

المحاضرة الحادية عشر:

منهجية تحليل نص تاريخي

إن تحليل النص التاريخي يتطلب إلمام الطالب بمنهجية لها شروطها وضوابطها العلمية في بحث الموضوع، وبها يمكن الطالب من الحصول على مختلف أدوات وآليات البحث والتحليل والإلمام بالتصورات والنضرة الكلية في فهم وتفسير وتعديل وتحليل المواضيع التاريخية واكتساب المعرفة التاريخية.

تمر عملية تحليل النصوص التاريخية بمرحلتين: التحليل الخارجي (الظاهري) والتحليل الداخلي (الباطني). والمرحلة الأولى أساسية لإتمام المرحلة الثانية في عبارة عن تهيئة الأدوات الأساسية والضرورية لأثبات الحقائق التاريخية الوصول إلى استنتاجات.

1- التحليل الخارجي:

- أ. تحديد الإطار الزمني والمكاني للنص.
- ب. تعريف الكاتب أو الكتاب.
- ج. تحديد طبيعة النص.
- د. شرح المصطلحات الواردة في النص والتعريف بالأعلام.
- هـ. عنوان النص «استخراج الفكرة العامة».
- و. استخراج الأفكار الأساسية التي يتناولها النص وترتيبها ثم تركيبها في خلاصات عامة.
- ز. تقويم جوانب النص من خلال تحديد نقاط ضعفه أو قوته (نقد النص).

2- التحليل الداخلي:

أ. صحة نسبة النص إلى صاحبه.

ب. المعلومات الواردة في النص واثبات مدى صحتها أو زيفها.

ج. التأكد من محتوى النص، وتتم مناقشته بطرح تساؤلات حول ما ورد فيه من معلومات، ومقارنتها مع ما ورد في مصادر أو مراجع أخرى.

ج. الاستنتاج والتقييم: الأهمية التاريخية للنص.

3-خطوات استثمار النص التاريخي:

1- المعرفة والفهم:

- تحديد نوعية النص: رسالة، معاهدة، خطاب، تقرير، اتفاقية، مقتطف من مرجع...الخ.

- التعريف بصاحب النص: بالتركيز على ما يفيد في تحليل النص كتاريخ الولادة والوفاة ، وتكوينه العلمي، علاقته مع الأحداث الواردة في النص.

- تحديد الإطار التاريخي للنص : الفترة الزمنية التي يتحدث عنها / مكان وقوع الأحداث/ السياق التاريخي للنص (الظروف التي توطر أحداث النص).

- شرح المصطلحات والمفاهيم والأعلام والمواقع الواردة في النص شرحا تاريخيا.

2-التفسير:

- تقسيم النص إلى عناصر / الأفكار الرئيسة التي يتضمنها.

-تجميع العناصر التي تعبر عن أفكار متقاربة.

-استخراج العلاقة الموجودة بين هذه العناصر.

-البحث عن العوامل المفسرة اعتمادا على وثائق ومصادر ومراجع أخرى.

3-التركيب: -إعادة تنظيم الأفكار.

4-التقويم:

- مدى موضوعية صاحب النص.

- وجود أخطاء في بعض المعلومات.

-تكوين موقف شخصي من قبل المتعلم كرد فعل.

4-القدرات التي ينميها النص:

-في مادة التاريخ . -الملاحظة والقراءة. -التعرف على السياق التاريخي (الزمن). -المقارنة.

-اكتساب منهجية التحليل التاريخي : المعرفة والفهم - التفسير - التركيب - التقويم -تنمية الحس النقدي.